نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع - ملبورن

العدد ٢١ - السنة الرابعة - تموز ٢٠٠٢

VOL.21- Fourth year- July 2002

نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع

للكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

الفهرس

الأفتتاحية	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٣
سر الزواج... عالمنا اليوم	الشماس رغد مشو	ص٥
الصلاة والافخارستيا	سليم كوكه	ص٦
لاهوت كتابي: إرسالية	نوهرا	ص١٠
ملف العدد:		
الزيارة الحبرية لغبطة البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد		ص١٢ - ٢٢
أقوال عن غبطته		ص٢٣
Biography of His Beatitude		ص٢٥
Ronza Riyadh Mar Raphail meets his angels		ص٢٦
The importance of the visit of his Beatitude		ص٢٧
أستراحة العدد	عدنان هرمز	ص٢٨
أخبار الرعية	نوهرا	ص٣١

* لوحة الغلاف الداخلي رقم٢ "شعار البطريركية الكلدانية"
* لوحة الغلاف رقم٣ "القيامة" للفنان باسم ساكو
* البوم صور للزيارة الحبرية لغبطة مار روفائيل الأول بيداويد ص ١٨ - ١٩

نوهرا

* تهدف الى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.

وتهتم بنشر اخبار الرعية بصورة خاصة، واخبار الكنيسة بصورة عامة.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield, 3061
Vic, Australia.

بريد نوهرا الإلكتروني الجديد
E-mail: nohramagazine_melb@hotmail.com
Www.nohra.8k.com
Ph: 61 (03) 9357 4554 Fax: 61 (03) 9357 4556

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء من مقالات، خواطر، مقترحات واراء على عنوان المجلة:

الزيارة البطريركية

منذ ١٩٨٣، قدم إلى أستراليا المثلث الرحمة البطريرك مار بولس شيخو، وهذه هي الزيارة البطريركية الثانية لغبطة مار روفائيل الأول بيداويد (حيث رسم بطريركاً في ١٩٨٩). قدم أستراليا في ٢٠٠٢/٦/٢٧، وحل أولاً بملبورن حيث مكث إلى ٢٠٠٢/٧/٣ ثم غادرها إلى سدني، حتى ٢٠٠٢/٧/٩ توجه إلى نيوزلندا و ٢٠٠٢/٧/١٢ سيغادر إلى الأردن.

وكانت زيارة موفقة، ومؤثرة، وتاريخية، زيارة تفقّد وبركة. ولنا أبناء كنيسة المشرق، كما لكل مؤمن تعني الكثير: إذ البطريرك هو الرئيس الأعلى للكنيسة الكلدانية في العالم والكراسي البطريركية القديمة كانت خمسة فقط روما وإنطاكية، الإسكندرية وأورشليم، والقسطنطينية، وكانت بابل مركز رئيس أساقفة أولاً: خليفة لكرسي مار ماري تلميذ توما الرسول. تحت سلطة بطريرك إنطاكية.

وحيث كانت إنطاكية في المملكة الرومانية وبابل في المملكة الفارسية والعداوة المستمرة بين المملكتين، جعلت الاتصالات صعبة، وخطرة أحياناً كثيرة. فجُعل كرسي بابل: بطريركياً، كي يستطيع تدبير أمور الرعية هناك دون الرجوع إلى إنطاكية والظاهر منذ الجيل الخامس وبعده. فالبطريرك هو لقب إداري: أعني رئيس أساقفة كنيسة. ذات طقوس ولغة خاصة.

وسلّم الدرجات الكهنوتية هي ثلاثة فقط: الشماسية والكهنوت والأسقفية، والبقية هي درجات إدارية وتنظيمية.

كلمة الأسقف باليونانية: "ابسقوبوس" تعني مشرّف (أنظر العدد ١٦/٤، و ١٤/٣١) كما تذكر الكلمة خمس مرات في العهد الجديد (أع ٢٨/٢٠ وفيل ١/١ وفي تيم ٢/٣)، حيث يعدد الرسول بولس المؤهّلات التي ينبغي توافرها في الأسقف. ويذكرهم أيضاً باسم "الشيوخ" يعني المتّسمين بحكمة الشيوخ، وبُعد النظر واتّساع الفكر، لتدبير كنيسة الله، وبقلب الأب والجدّ تجاه الأبناء، وأن يكون الأسقف: صحيح الأيمان، قادراً على التعليم، ناضج السن كفواً، وحسن الصيت لدى الرعية، وكريماً.

فالبطريرك لنا، كما الأسقف هو:

1. معلّم الأيمان ورئيس جماعة مسيحية. لأن المسيح أمر الرسل أذهبوا، تلمذوا وبشّروا وعمّدوا (متى ٢٨/١٩)، ومن سمع منكم سمع مني... ولهذا يضع الأسقف على رأسه تاجاً في القداس والاحتفالات الدينية رمز السلطة الكنسية.

2. الأسقف هو راعي النفوس الروحي، ووكيل المسيح (بط ٢٥/٢)، يذهب بهم في طريق الحياة الروحية، ويدبّر نفوسهم. ولهذا قال المسيح لبطرس: "أرع لي خرافي، نعاجي، كباشي" (يو ٢١/١٥-١٧). أي كل الطبقات المؤمنة. فعلينا أن نسير وراءه في طريق الإنجيل، ولهذا يحمل عصا الرعاية في الأبرشية.

3. هو أب المؤمنين، لأنه يلدهم بالأيمان وتعليم الرب، ويصرف وقته وأيامه، ويصهر فكره وحبّه في رعيته، فهي صورة عائلة كبيرة، ولهذا يحمل الخاتم في يده، رمز القران الروحي مع الأبرشية، على مثال المسيح والكنيسة (أفسس ٢٩/٥).

ولهذا مسؤولية البطريرك كبيرة: يحتاج إلى الصلاة والأيد الروحي، كي يرعى كنيستنا. خاصةً في الظروف الحالية الصعبة، ولنسأل الرب أن يأخذ بيده ليقود كنيستنا نحو ميناء الأمان وشاطئ السلامة.

بقلم الأب عمانوئيل خوشابا

مار روفائيل الأول بيداويد

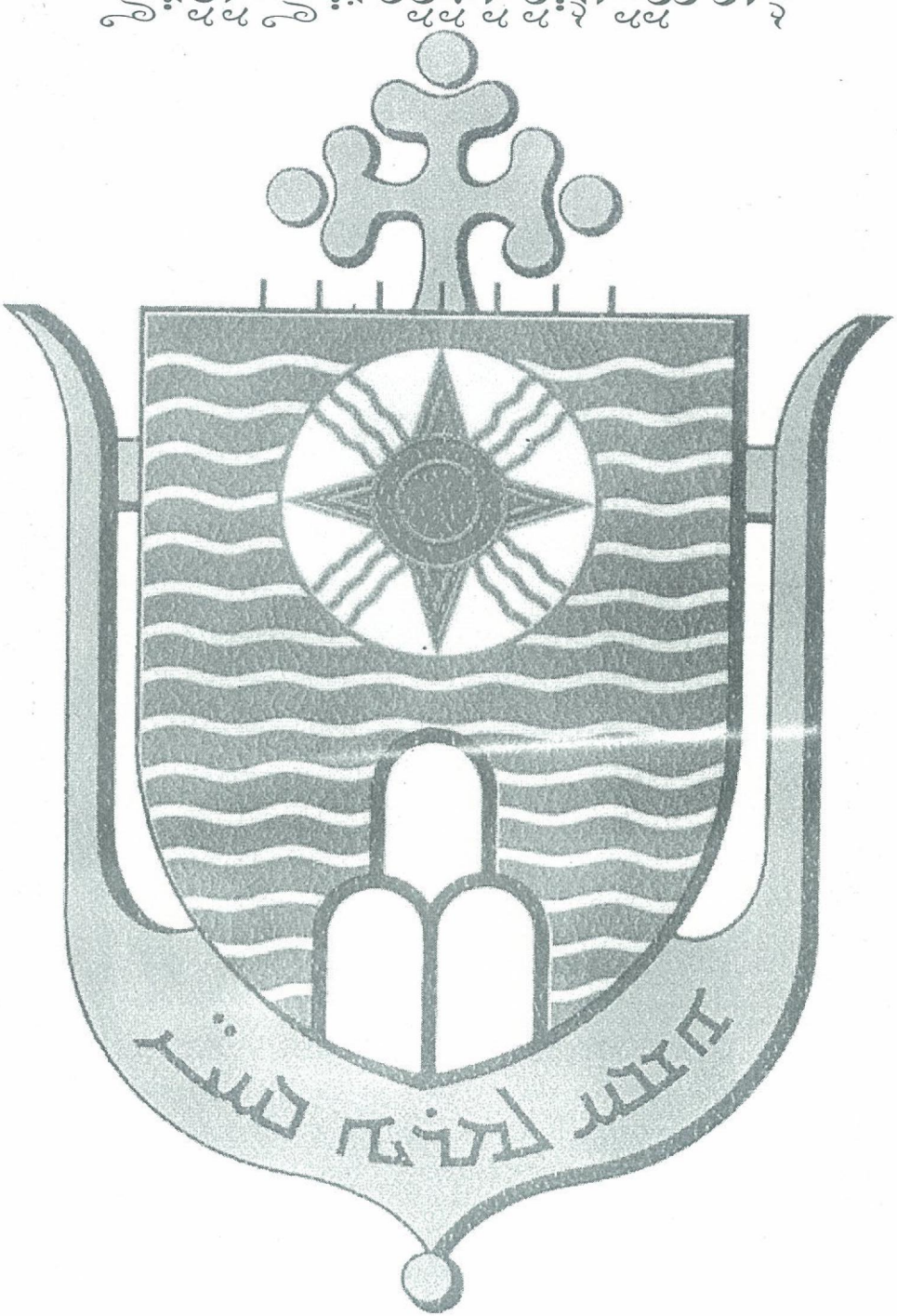

أستراليا ٢٠٠٢

سر الزواج... عالمنا اليوم

بقلم الشماس رغد مشو

أن الترابط بين المرأة والرجل هو ترابط ليس بالمعنى المبسط أو السهل، يجب أن يدرك كلاهما معنى هذا الترابط الوثيق الذي ربطهما الربّ في كتابه المقدس عندما يقرأ الكاهن مقطع الترابط من كتاب الإنجيل. فيكون هذا الترابط حزاماً وثيقاً بينهما كي يكملوا مسيرتهم في الحياة كما يطلب الربّ منهما، فيجب أن يكونا متفاهمين على كل شيء قبل هذا الترابط لأنه ليس بالمعنى البسيط كما قلت قبل قليل... عليهما أن يدرسا الموضوع من جميع جوانبه ويصلا إلى صيغة مقنعة ، كي لا يقعا في أي مأزق.

وإذا ارتبطا فقد أصبحا جسداً واحداً كما قالها الربّ. وإن صادفتهم أية مشكلة، على سبيل المثال، فعليهما أن يناقشاها ويدرسا الموضوع إلى أن يجدا الحل الأمثل بينهما، وإن لم يستطيعا حل الأزمة فالأفضل لهما أن يلجأا إلى الأكثر خبرة في مثل تلك المشكلة، كي يحصلا على المساعدة اللازمة لحل الأزمة العابرة.

ومن الجانب الآخر، علينا أن نساعد على المحافظة على الترابط بين أي زوجين ربطهما الله بعلاقة الزواج المقدس، كي لا يؤدي الأمر بهما إلى الفراق بسبب قلة الخبرة اللازمة لمواجهة المشاكل الزوجية، وأن لا نترك الأمر يجري دون تدخل منا كأن نقول:

هذا ليس من شأننا. بل أن نحاول قدر المستطاع لتقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع كي نصلحهما لمواصلة مسيرة الحياة الطويلة المليئة بالمصاعب والمضايقات.

كما عرفت كلمة ((الترابط)) في بداية المقال، هو ذلك الرباط المقدس بين شخصين ارتبطا معاً بسر الزواج المقدس.. أما الانفصال فهو فسخ ذلك الرباط المقدس، هو تدمير لحياة زوجين، عائلة بكاملها، وخاصة إذا كان لديهما أطفال، بسبب مشاكل لا معنى لها، كـ:

"قال والدك... قالت والدتك...".

هذا التدخل السلبي من قبل الأهل في حياة هذين الزوجين، والذي يؤدي إلى نهاية مؤلمة بالانفصال.

ولتكن نعمة الربّ في بيوتنا، وتطبيقنا لتعاليم المسيح أمام أعيننا دوماً وأبداً. أمين

"من طلق امرأته وتزوج غيرها
فقد زنى عليها.
وإنْ طلقت المرأةُ زوجها
وتزوجت غيرهُ فقد زنت"

مرقس ١٠: ١١

الصلاة والافخارستيا

بقلم سليم كوكه

قد يبدو هذا الموضوع في أيامنا تنازلاً للعادة الجارية. لا يحسن أن تكون الصلاة قضية عادة جارية. لكننا نعرف قانون (رقّاص التاريخ) الذي سماه أحدهم: قانون الجنون المزدوج: "إذا ذهب الناس بجنون في اتجاه ذهبوا بعد ذلك بجنون إلى اتجاه معاكس". وقد يستغرب البعض أن يكون موضوعاً كهذا معداً من قبل علماني وليس كاهناً أو راهباً... المفكرون غالباً ما يتكلمون عن: "جيل الالتزام وخدمة المجتمع"... يعني كما يقول الكثيرون (أنا إنسان ملتزم، صادق، أعمل بجد، أخدم... أعطي الصدقات...) كل هذا بفعل دافع من ضميري ليس إلاّ... (الكلام هنا عن تلك الفئة التي لها مبدأ في الحياة وليس تلك الطبقة الأغلبية التي تعيش حياة اللامبالاة...

هؤلاء الناس (الجماعة الأولى) ذوي مطاليب الالتزام في رجوع إلى الوراء. أي هناك عودة إلى الصلاة، أي ولاء الناس الذين يتأرجحون بين البعد الأفقي والبعد العمودي. بعد جيل بالغ في إهمال البعد العمودي (أي الصلة بالله)... أخذ الناس يعودون إليه... وهذا شيء مفرح ولكن من المؤسف أن يتم كل ذلك في حركة تأرجحية. يجب الجمع بين البعد الأفقي والبعد العمودي، ويجب أن يساير التوسيع في الزمنيات تركيز في الروحانيات...

فأن الصلاة بدون الالتزام ليست أفضل من الالتزام بدون الصلاة. جميل أن نرى هذا الجيل الذي يعود فيكتشف أهمية الصلاة. وعلينا أن نبتهج بهذا الأمر. فلا ينتهي بسبب ذلك ما يقتضيه الالتزام والعمل والقيام بالمهمة البشرية...

كيف نصلي:

هل تصب الأزمة الحالية التي تمر بها الكنيسة في تجديد التصوّف؟ هذه أمنيتنا لا سيما وأن جميع الأزمات التي مر بها تاريخ الكنيسة صبّت في تجديد التصوف بكل معنى الكلمة. هذا كان شأن عصر النهضة، فلقد أزدهر التصوّف ازدهاراً رائعاً في القرن السابع عشر. وقد نكون مقبلين على تجديد من تلك التجديدات. المشكلة هي أن يكون هذا التجديد أصلاً أو أن لا يكون. سنقول بأي شروط يكون...

نوضح قبل كل شيء، أن الصلاة عنصر أساسي من عناصر الحياة الروحية، لكنها ليست الحياة الروحية كلها. كلمة (روحي) تعني (مع الروح القدس) أي الحياة الروحية بدون أي زيادة، لكنها تُعاش مع الروح القدس وذلك الأقنوم الذي تولى العالم وتولانا منذ أن ودعنا إياه يسوع في يوم العنصرة ولحد الآن... ولكنه قليلاً ما نتذكره للأسف.

التصوف – الصوفية **Mystique**: اختبار الله من خلال السرّ الذي يكشفه لنا، أو الأسرار (العلامات) التي تأتينا في شأنه، وهو بالمعنى التوسعي، في أيامنا، كل اختبار عميق لله، وكل مذهب خاص بهذا الاختبار. وعندما يصير مذهباً دينياً يشدّد على الاتحاد الحميم بالله، أو الاستعداد الباطني للسعي وراءه. وإن كان التصوف موجوداً في ديانات عدة – وقد يكون هامشياً – فهو عند المسيحيين خبرة شخصية عميقة، ووعي خصوصية الفرد بعينه. التصوف خبرة اقتراب من الله ولكنه أيضاً خبرة بُعد الخليقة عن خالقها وجاءت التسمية (صوفي) لأن ممارسي هذه الروحية كانوا يلبسون الصوف في أيامها وخصوصاً في الشرق وبالأخص في بلاد ما بين النهرين.

يقول الكثيرون منا: "همومي وأعمالي كثيرة جداً، حتى أني لا أجد المتسع من الوقت لتكون لي حياة روحية!!! لنقل بالأحرى أن أعمالنا كثيرة حتى أننا لا نجد المتسع من الوقت للصلاة، ولا نقول أن نشاطنا البشري غريب عن حياتنا الروحية... أن يوحنا الصليبي (أحد القديسين المعروفين في الصلاة) يقول لنا أننا: "سنُدان على المحبة". والحال أن المحبة نعيشها في القيام بمهمتنا، سواء كانت عائلية أم تربوية، أو شملت تلك الالتزامات المتعددة في المجالات الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية أو السياسية وبكلمة واحدة في الحياة كلها.

صيغ الصلاة الثلاث:

الإنجيل صريح إلى أقصى حد في أمر الصلاة. أكتفي بلفت النظر إلى جملتين أختارهما من بين مختلف أقوال يسوع في الصلاة: "يجب المداومة على الصلاة من غير ملل" (لو ١٨:١)، "وإذا صليت، فأدخل حجرتك وأغلق عليها بابها" (متى ٦:٦). أن الروح القدس نفسه هو الذي يهدي إلى البرية والذي يجمع الناس في جماعة واحدة أخوية. من أول الكتاب المقدس إلى آخره، تروي لازمة موضوع البرية. وهي تعني العزلة والصمت وتجميع الفكر وتركيزه، إلى جانب العُري الباطني والجفاف والتكلّس والجوع والتعطش إلى الله. وأما ما يختص بالجماعة الأخوية، فالعنصرة توحي بأن الروح القدس يجمع البشر على عكس برج بابل. برج بابل هو تشتت الشعوب في اختلاط اللغات، وأما العنصرة فهي تجمع الشعوب في فهم اللغات.

نجد في تقليد الحياة الرهبانية ثلاث صيغ للصلاة:

1. قبل كل شيء، الافخارستيا وهي **الصلاة التامة، الصلاة الكاملة**. إذ إنها امتداد لصلاة المسيح نفسها، وحول صلاة الافخارستيا، صلاة الفرض الإلهي كإكليل لآليء فاخرة تحيط بالماس. فهناك متوحدون ومتوحدات ورهبان وراهبات وكهنة يقيمون تلك الصلاة، صلاة الفرض الإلهي الطقسية {(كصلاة الصبرا (الصباح) والرمشا (المساء)}.

2. **الصلاة الخاصة** أو في السر، أي ما يسمونه الصلاة الباطنية وهي ذلك الحديث الخاص إلى الله. أنها الصلاة التي نمتثل بها كما يأمر الإنجيل، حين يوصيننا بأن (ندخل حجرتنا ونغلق علينا بابها ونصلي إلى الأب الذي في الخفية) من الواضح أن الحجرة هي رمز. فالحجرة الحقيقية هي الحجرة الباطنية في أعماق نفوسنا.

3. **الصلاة العادية**، الصلاة الدائمة، الصلاة المتعلقة في العمل الذي يقوم به الإنسان من غير أن يعرف أنه يصلي. هذه الصيغة تلبي طلب يسوع في قوله: "يجب المداومة على الصلاة من غير ملل". لو كان المقصود بها الصلاة بحصر المعنى، الصلاة التي يتوقف فيها الإنسان عن العمل، لما كنا حملنا توصية الإنجيل على محمل الجد. يطلب الرب منّا ألاّ ينقطع الله عن أفق حياتنا، عن وعي أو شبه وعي. تشبه هذه الصلاة لعب الولد الذي يعلم بأن أمه قريبة، ومع أنه ومع أنه لا ينظر إليها، يعلم بأنها هنا وبأنه، إن ابتعدت، انتبه للأمر على الفور. وهناك مدارس خاصة لتعليم أنواع الصلاة وخاصة الباطنية والدائمة، وكيفية التشدد والاستفادة من خبرات آباء الكنيسة المعروفين في الصلاة وطرقها الخاصة في البحث الباطني عن الله. وهناك آباء ورهبانيات مختصين في هذا الحقل يمكن الاستفادة من خبراتهم.

صعوبات الصلاة في السر:

أن ميلنا الطبيعي إلى البحث عن السهولة غالباً ما يحملنا على اختصار صيغة الصلاة الثانية. وهي الصلاة التي نتوقف فيها عن العمل وعن النشاط العادي، والتي تستغرق بضع دقائق. قلنا بضع دقائق، على افتراض أننا نقصد أكثرية من العلمانيين، علماً بأن الصلاة الطويلة عادة ما تنسب إلى الرهبان...

الناس يمارسون الافخارستيا (القداس) بأمانة، ويظنون أنهم يمارسون (الصلاة الدائمة أيضاً) لكنهم يظنون أن بإمكانهم الاستغناء عن ممارسة الصلاة العقلية أو الخاصة... يخشى أن يبقى (الافخارستيا) سطحياً وأن لا تصبح الليتورجية التي تقوم أمامنا ليتورجيا في قلوبنا. فيخشى أن تكون الجماعة المصلية جماعة سطحية وبالتالي جماعة لا تدوم خاصة الشباب منهم فيرون كل شيء غير مغذي فيبتعدون... (يا ريتنا يصار إلى إحصائية لعدد الناس الذين يدخلون إلى الكنيسة ومن ثم يتركون لأن البناء يكون على أساس غير عميق.. ويكون هناك سوء في التغذية فيتركون...). هذا هو الخطر الذي يتعرّض أمامنا. أما الصلاة العادية، فيُخشى كثيراً أن تتدهور من دون أن نشعر، إن لم يكن إلى جانب ما نسميه أوقاتاً مكثفة للصلاة. فالنظر إلى سياق حياتنا يقل يوماً بعد يوم والقرارات التي علينا اتخاذها (وهي جوهر حياتنا، فأنها محامية حريتنا وأننا نبني كياننا الأبدي بكبير قدرتنا وصغيرها) لا تعود تُتخذ مع الله وفي سبيل الله، بل بالنسبة إلى أنفسنا وفي سبيلها (في السابق كان يُقال فكر في هذا الأمر – صلي ثم عد قل لي رأيك).

لماذا غالباً نهمل الحديث الخاص إلى الله الذي يستغرق بعض الوقت؟ أعتقد بأن السبب هو أننا نضجر منه، لا أقل ولا أكثر. وإذا أردنا أن نستعمل كلمات أسمى، قلنا إن الإنسان يجب أن يتفانى في خدمة الآخرين أحياناً أو يتذوق فرح التفاني. وإن كان شاباً (هذا الشعور موجود في بعض الناس) كان يحب حياة النشاط فيصبح مجرد التوقف عن العمل حتى لفترة قصيرة جداً، والاختلاء إلى النفس مرة من الوقت من المستحيلات النفسية. فالحياة هي حركة ومبادرة واتخاذ قرارات ومسؤوليات، في حين أن الصلاة هي استراحة وعدم حركة وانتظار وخضوع. في نظر الذي يحب حياة النشاط المكثف، تبدو الصلاة تقرب من الموت، والحال فأن الإنسان ينفر من الموت وهذا شيء طبيعي.

الافخارستيا والسر:

أن سر الافخارستيا عميق جداً ذو وجوه مختلفة ومتشعبة جداً. حتى أنه يصعب استيعاب مضمونه في صفحات معدودة كهذه. وذلك بأنه ملحق كل شيء والنقطة التي تتباعد منها جميع الخطوط وتقارب إليها. أنه وحدة الله والإنسان في المسيح. وحدة الماضي والحاضر والمستقبل، وحدة الطبيعة والتاريخ وحدة التقبل والعطاء.

وحدة الموت والحياة – الافخارستيا هو سر المسيح الذي يبذل نفسه طعاماً للبشر ليحولهم إلى نفسه ويكوّن بذلك جسده السري الذي هو الكنيسة (كلمة سري) لا تناقض (كلمة واقعي) ويمكن أن نفهم ذلك إذا فهمنا معنى التدبير الإلهي الذي يوحد جميع البشر في الله بالمحبة واشراكهم في حياته الخاصة... "الله شاركنا في ناسوتنا لكي نشاركه في لاهوته".

كلمة الافخارستيا (يونانية) مشتقة من فعل (شَكَرَ).. وليس ذلك بطريقة الصدفة... والشكر هو الاعتراف بأن كل شيء هو نعمة. وإذا كان كل شيء نعمة فلابد أن يكون كل شيء (شكراً).

وإذا كان المسيح يبذل نفسه طعاماً لنا، فلكي يجمعنا في جماعة أخوية.. اشدد على أن المسيح يجعل من نفسه طعاماً لكل منا، فلا يعني هذا أني سأهمل رؤية الجلوس إلى المائدة. أي الطعام الذي نتناوله حقاً، لا على كل واحد على حدة. فالوجه الشخصي والوجه الجماعي أساسيان.

أن المسيح أساس الافخارستيا وعلامة العهد الجديد في الساعة التي أصدر فيها البند الوحيد في هذا العهد الجديد: "أحبوا بعضكم بعضاً كما أنا أحببتكم" فبند الاتحاد بالله هو اتحاد البشر الأخوي بعضهم لبعض أي بناء الجماعة المسيحية... ولا عهد مع الله ما لم يكن هناك عهد متبادل بين البشر.. إذاً كل واحد عليه أن يفهم معنى الصلاة.. إلى الله.. وبناء الصلة بين الآخرين... لقد وُضّحت رؤية التجدد والخمر منذ القرون الأولى للمسيحية وإذا أوجبت الكنيسة على المسيحيين طوال القرون.. الاشتراك في الاجتماع القرباني (القداس) مرة في الأسبوع على الأقل فلم يمكن ذلك بدون أسباب.. فالصلاة لابد من الحفاظ عليها. كل من يدخل ويحضر إلى المائدة عليه أن يفهم ويعي أنه ما جاء إلاّ لأنه يشعر بعمق كم هو محتاج للتناول من هذه المائدة بالتساوي مع كل الحاضرين دون تمييز..

وأن الشوق إلى اللقاء بالمسيح من خلال الآخرين هو الدافع إلى الالتزام بحضورنا وليس لأنه مجرد عادة جارية، ولقد وصلتنا بقايا بعض الصلوات القربانية أحب أن أنهي هذا المقال بواحدة منها: "يا إلهنا، كما أن حبوب القمح كانت مبعثرة في السهول فطحنت وأصبحت طحيناً واحداً، وكما أن عناقيد العنب كانت مبعثرة على التلال فعصرت وأصبحت خمراً واحداً، فلنكن مجمعين في حماية أخوية واحدة".. وكان القديس أغسطينوس يقول: "حين نأكل جسد المسيح، نضمه إلى أنفسنا وإلى البشرية كلها".

حين نفهم أن قطعة الخبز المقدس التي نتناولها هي جزء صغير من ذلك الخبز الواسع الذي هو البشرية كلها التي إلهها المسيح. لا تعود لنا رغبة في الضجر.. لولا الافخارستيا، لما كان هناك رجاء قيامة... ليست الجماعة مجردة. فلا وجود لها، إن لم يكن هناك روابط محبة وصداقة متبادلة.. إن لم يكن كل واحد من أجل الآخرين أكثر مما هو من أجل نفسه.. الذي يجعلنا (واحداً) هو المسيح. والذي لا يعطي جسده إلا بعد أن يقسَّم.. فالخبز القرباني هو خبز مكسور، والقداس هو (كسر الخبز) أي بناء الجماعة.. أن تتقاسم الخبز الواحد هو الذي يعني أنه يجب علينا أن نقاسم سائر الناس ما يمكننا أن نقاسمهم: مالنا ووقتنا وثقافتنا.

المصادر:

1. فرح الإيمان بهجة الحياة، الأب فرانسوا فاريون اليسوعي، دار المشرق – بيروت، ١٩٨٨.
2. سلسلة محاضرات في الفلسفة والحياة الروحية للأب روبير الكرملي – مدرسة الصلاة (كنيسة العذراء فاطمة، بغداد، ١٩٩٤.

إرسالية (رسالة Mission)

إننا نجد، حتى في بعض الديانات غير المسيحية، فكرة الإرسال الإلهي... نجد الفكرة بنوع ما في الوثنية اليونانية. وهذا **أبيكتيت Epictete** يصوّر نفسه ((مرسل الآلهة، ووصيّهم، وداعيتهم))، و((نذير الإله، وكمثال يحتذي به)) لكي يحيي عند الناس، بتعليمه وشهادته، الروح الإلهية الكامنة فيهم، فأعتقد أنه تسلم رسالته هذه من السماء. ولكن في الكتاب المقدس، ترتبط عقيدة الإرسال الإلهي باعتبارات تختلف جداً عن ذلك. فهي كلها تتعلق بتاريخ الخلاص، وتفرض وجود نداء صريح من قبل الله... وهي تنطبق على جماعات كما تنطبق على أفراد. ثم أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفاهيم قضاء الله الأزلي والدعوة، وتعبّر عنها اصطلاحات تدور في فلك فعل ((أرسل)).

العهد القديم:

أولاً: المرسلون من قبل الله

يظهر الإرسال الإلهي بأجلى بيان في حال الأنبياء الذين يتقدّمهم موسى (راجع إر ٢٥:٧) ((إني أرسلك...)) حيث تحدّد تلك الكلمة محور كلّ دعوة نبوية (راجع خر ١٠:١٣، إر ٧:١، حز ٣:٢-٤، ٤:٣-٥). وعلى هذا النداء الإلهي، يجيب كلّ منهم بحسب تكوينه الخاص: نرى إشعيا يقدّم نفسه ((هاءنذا، فأرسلني)) (إش ٨:٦)، بينما يثير إرميا الاعتراضات (إر ٦:١)، أما موسى فيطلب علامات تثبت إرساليته (خر ١١:٣-١٣)، ويحاول أن يتخلص منها (١٣:٤)، ويشكو منها مرّ الشكوى (٢٢:٥). إلاّ أنهم جميعاً في نهاية الأمر يبدون الطاعة (راجع عاموس ٧:١٤-١٥). ويتميّز النبي الحقيقي بشعوره الواعي باستلام رسالة خاصة. وهكذا تختلف عمن يقولون ((كلام الله)) بينما لم يرسلهم الله، كما هي حالة أولئك الأنبياء الكذبة الذين يقاومون إرميا (إر ١٤:١٤-١٥، ٢١:٢٣و ٣٢) وبمعنى أوسع، يمكن الكلام عن إرسالية إلهية بالنسبة لجميع من يلعبون، في تاريخ شعب الله دوراً رتّبته لهم العناية الإلهية.

ثانياً: إرسالية إسرائيل

فدعوة إسرائيل تحدّد إرساليته في تدبير الله. فهو المختار من بين جميع الأمم، وهو الشعب المقدس، الشعب الكهنوتي المكرّس لخدمة الله (خر ٥:٩-٦). وهذا لا يعني أنه يؤدي هذه الوظيفة باسم سائر الأمم. إلاّ أنه مع تقدم الوحي ونموه، تتطلّع الأقوال النبوية إلى الزمن الذي فيه سوف تنضمّ جميع الأمم إلى إسرائيل، بالاشتراك في عبادة الله الأوحد (راجع إشعيا ١:٢-٣، ٢١:١٩-٢٥، ٢٠:٤٥-٢٥، ٦٠): فإسرائيل مدعو لأن يصبح منارة البشرية جمعاء.

العهد الجديد:

إرسالية ابن الله

1. يتقدم يسوع المسيح إلى الناس، باعتباره المرسل من الله.. ذاك الذي تحدث عنه إشعيا (لو ١٧:٤-٢١، راجع إش ١:٦١-٢). وبعد مثل الكرامين القتلة يثبت اتصال إرسالية يسوع بإرسالية الأنبياء، ولكن مع الفارق الأساسي بين الحالتين. فبعد أن أرسل ربُّ الأسرة عبيده، أرسل أخيراً ابنه (مر ٢:١٢-٨). لذلك فمن يقبله أو ينبذه، إنما يقبل أو ينبذ ذلك الذي أرسله (لو ٤٨:٩، ١٠، ١٦)، أي الآب نفسه الذي أسلمه كلّ شيء في يده (متي ٢٧:١١).

2. موضوع الإيمان الذي يطلبه يسوع من الناس هو أنه مُرسل من الآب (يو ٤٢:١١، ٨:١٧ و ٢١ و ٢٣ و ٢٥). وهذا ما يتضمن في الوقت نفسه الإيمان بالإبن على أنه المرسل (يو ٢٩:٦) والإيمان بالآب على أنه أرسله (٢٤:٥، ٣:١٧).

فعن طريق إرسال الإبن على الأرض، ظهر للناس جانب أساسي من سرّ الحياة الإلهية: فالله الحق الواحد (تثنية ٤:٦، راجع يو ٣:١٧)، إنما بإرساله ابنه كشف عن نفسه أنه الآب.

3. ولا وجه للدهشة إذا وجدنا أن الرسل يولون في كتاباتهم مكانةً مركزية لإرسالية الإبن هذه: لقد أرسل الله ابنه في ملء الزمان ليفتدينا ويمنحنا التبني (غلا ٤:٤، راجع روم ١٥:٨). أرسل الله ابنه إلى العالم مخلصاً وكفارة عن خطايانا، حتى نحيا به: ذلك هو الدليل الأسمى لمحبته لنا (١يو ٤:٩، ١٤:١٠). ويصبح يسوع هكذا المرسل الحقيقي بالمعنى الأكمل (يو ٧:٩)، ورسول اعتراف إيماننا (عبر ١:٣).

ثانياً: المرسلون من قبل الابن

1. تمتد إرسالية يسوع عن طريق مرسليه الخصوصيين وهم الإثنا عشر الذين، لهذا السبب بالذات، يحملون لقب المرسل. وفي أثناء حياته يرسلهم يسوع يتقدمونه (راجع لو ١:١٠) ليعلنوا ملكوت الله ويشفوا المرضى (لو ١:٩-٢)، وهذا هو موضوع إرساليته الشخصية. فهم الفعلة الذين يرسلهم ربّ الحصاد إلى حصاده (متى ٣٨:٩، راجع يو ٣٨:٤). وهم العبيد الذين يرسلهم الملك لإحضار المدعوين لعرس ابنه (متى ٣:٢٢). المعاملة التي يعاملون بها سوف تعود عليه هو نفسه، وبالتالي على الآب: "من سمع إليكم سمع إليّ، ومن أعرض عنكم أعرض عني، ومن أعرض عني أعرض عن الذي أرسلني" (لو ١٦:١٠) "ومن قبلكم قبلني، ومن قبلني قبل الذي أرسلني" (يو ٢٠:١٣). فالواقع إن إرسالية الرسل ترتبط أوثق ارتباط بإرسالية يسوع: "كما أرسلني الآب، أرسلكم أنا أيضاً" (يو ٢١:٢٠)... وبذلك سوف تبلّغ إرسالية الابن فعلاً إلى جميع الناس، بفضل إرسالية رسله وكنيسته (كما في الزيارة الحبرية لغبطة مار روفائيل الأول بيداويد إلى رعيته الكلدانية في أستراليا).

2. المسيح بعد قيامته.. يقول لإنائه المختار ((بولس)): "أذهب، إني مرسلك إلى مكان بعيد، إلى الوثنيين" (أع ٢١:٢٢)، وهذا الإرسال نحو الوثنيين يندرج مباشرة في خط إرسال ((عبد يهوه)) (أع ١٧:٢٦، راجع إش ٧:٤٢ و١٦). وإذ بولس واثق من امتداد البشارة العالمي، فسينقلها إلى الوثنيين، ليحصل منهم على طاعة الإيمان (روم ٥:١)، وسيقدر قيمة إرسالية كل حاملي البشارة (روم ١٤:١٠-١٥): فبفضلها، ينشأ الإيمان بكلام المسيح (روم ١٧:١٠). وعلاوة على إرسالية الرسل الشخصية، تقوم الكنيسة ككل بمهمتها الإرسالية التي ترتبط بإرسالية الابن.

ثالثاً: إرسالية الروح القدس

1. للقيام بهذه المهمة الإرسالية، لم يعتمد الرسل والمبشّرون بالإنجيل على قواهم البشرية وحدها وإنما يؤدّون مهمتهم بقوة الروح القدس. فعندما أشار يسوع إلى حلول الروح المقبل في حديثه بعد العشاء السري، وضّح بقوله أنّ المؤيّد (البارقليط)، الروح القدس، الذي سيرسله الآب باسمي سوف يعلّمكم جميع الأشياء (يو ٢٦:١٤)، "ومتى جاء المؤيّد الذي أرسله إليكم من لدن الآب... فهو يشهد لي" (يو ٢٦:١٥، راجع يو ١٧:١٦). فيشترك الآب والابن في إرسال الروح.

2. هذا هو فعلاً معنى العنصرة التي تشكّل التجلّي الأول لإرسالية الروح، والتي ستبقى ببقاء الكنيسة. فإرسالية الروح مرتبطة أساساً بسرّ الكنيسة ذاته، عندما تعلّن الكلمة لإنجاز مهمتها الإرسالية. كما إنها العامل الرئيسي في تقديس البشر. لأننا إن كنا في المعمودية، ننال التبنّي، فلأن الله يرسل في قلوبنا روح ابنه الذي به نصرخ "أبّا، أبتاه" (غلا ٦:٤)، وهكذا تصبح إرسالية الروح موضوع الاختبار المسيحي (راجع نوهرا، العدد ٢٠، ص ١٩). وبذلك يتم كشف سرّ الله: بعد إعلان الابن، كلمة الله وحكمته، قد ظهر الروح بدوره كشخص إلهي بدخوله في تاريخ البشر الذين يحوّلهم من الباطن طبقاً لصورة ابن الله

ملف الزيارة البطريركية

اليوم الأول

فجر يوم الخميس المصادف ٢٠٠٢/٦/٢٧، وصل إلى أستراليا غبطة مار روفائيل الأول بيداويد بطريرك بابل على الكلدان يصاحبه المعاون البطريركي المطران عمانوئيل دلي بزيارة رعوية لتفقد أحوال الكنيسة وأبنائها.

وعصر نفس اليوم أستقبله أبناء الرعية في ملبورن وسط جو ديني – اجتماعي في كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع، حيث اصطفت كوكبة من بنات الرعية الشابات بصفين يرتلن ترتيلة شباخ لمريا بقدشي في مدخل الكنيسة. تقدمت الموكب مجموعة من شمامسة الكنيسة، تلاها البطريرك والمعاون البطريركي والأب زهير توما (الوكيل البطريركي في أستراليا ونيوزلندا) بمرافقة الآباء عمانوئيل خوشابا وخالد مروكي، وعبرت النساء عن هذا الفرح بزغاريدهن. ثم وصل الموكب إلى مذبح الكنيسة حيث جلس الآباء. تلى ذلك نشيد أدته جوقة الكنيسة بعنوان: "مار روفائيل بابا زهيا" وهو من كلمات الأب عمانوئيل خوشابا وتلحين سومر مروكي. رحب الأب عمانوئيل خوشابا بغبطة البطريرك بأبيات من الشعر، وقال:

"جئتم من بعيد لتلتقوا بأبناء الرعية، نشكر الرب على وصولكم بالسلامة. عندنا كنيسة صغيرة ودافئة بأبناء الرعية، لنا أمل بأن تكون لنا كنيسة أخرى تفتحوها في زيارتكم القادمة".

وتطرق في كلمته إلى جملة من نشاطات البطريرك في حياته الدينية. ثم ألقى غبطة البطريرك مار

روفائيل الأول بيداويد كلمة جاء فيها:

"أبناؤنا الأحبة: لا يمكنني أن أصف فرحي بالوصول إليكم. وأنا في طريقي راح فكري منشغلاً بآبائنا الأوائل وكيف انتشروا في أرجاء المعمورة لنشر كلمة يسوع، إذ وصل الرسل إلى الصين واليابان وعمق آسيا، وما عملوه يعتبر أعجوبة في تاريخ الكنيسة والعالم. وأنتم كذلك ابتعدتم كثيراً، وأقول أن الله انتقاكم للمجيء إلى هذا البلد. لم تأتوا لتأخذوا فقط، بل لتعطوا أيضاً. أن حبكم لله ولبعضكم البعض يعتبر مثالاً ساطعاً وجيداً لما يمكنكم أن تعطوه في حياتكم، فالمسيح لم يطلب غير أن تحبوا بعضكم البعض. أن من يحب الله وقريبه لا يخطئ، طوبى للذي له حب للآخر".

أقوال غبطة البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد:

ركز غبطة البطريرك في كلمته على تربية الأبناء في طريق الدين كي لا يضيعوا وقال:

"إن تربيتهم بالحب والأيمان في سبيل الله – الطريق المستقيم – ما هي إلاّ أمانة في أعناقنا، إن ما تزرعوه تحصدوه".

وشدد على أهمية الوالدين في هذا المضمار قائلاً:

"وإن حاد أي من الأبناء عن الطريق فأنه سيعود، لأنه لا يمكن أن ينمحي ما أعطاه الأب وما أعطته الأم".

وأبرز أهمية خاصة للأم وقال:

"علينا باحترام أمهاتنا، أنهن يبنين البيوت، يمنحن التربية والأيمان ويعلمننا أن نحيا حياة مسيحية".

اليوم الأول: كلمة أبينا البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد

وفي كلمته جذب غبطة البطريرك انتباه أبناء الرعية إلى نمطين من العلاقات وهما علاقة الكنيسة بأبناء الرعية وبالعكس، وعلاقة أبناء الرعية فيما بينهم.

ذكر عن الأولى:

"إن الكنيسة أمكم، البطريرك وكل الكهنة أخوة لكم. إن الكنيسة لا تفرق بين أبناء القرى المختلفة، كلكم أبناؤنا ولا فرق بين هذا وذاك. علينا أن نضع نصب أعيننا الكنيسة ويسوع المسيح وليس القرية الفلانية أو غيرها، لا يجب أن نفكر إلاّ بالشيء الكبير. أريد أن تحسوا بأن الكنيسة هي للجميع والقساوسة هم قساوسة الجميع، وكل قس تابع للكنيسة هو لخدمة أبناء الرعية. أشكر المونسنيور زهير توما والآباء عمانوئيل خوشابا وخالد مروكي لما يبذلوه من جهود، صلوا لأجلهم لأنهم بحاجة إلى صلاتكم. ساعدوا آباء الكنيسة لكي يباركنا الله جميعاً، نريد أن نشعر بأننا بيت واحد وكنيسة واحدة".

وعن علاقة أبناء الرعية فيما بينهم قال:

"أريد أن تكونوا متحدين لمساعدة بعضكم البعض، لكي تعطوا ما يطلبه الله منكم، طوبى للذي يعطي – إنه تلميذ المسيح، ليس هناك ما يدمر غير الانقسام".

وحول الأخوة والأبناء في الوطن قال:

"كلكم عشتم المصاعب المباركة المقدسة قبل الوصول إلى هذا البلد، أطلب أن لا تنسوا مصاعبكم تلك وتشعروا بأن لكم أخوة وأبناء في الوطن، ساعدوهم بكل الطرق الممكنة، أنهم بحاجة إلى كل شيء".

اليوم الثاني: الزيارة إلى مقر رئيس أساقفة ملبورن المطران دنس هارت
الواقفون من اليسار: الأباء خالد مروكي، عمانوئيل خوشابا، المطران دنس هارت، غبطة البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد، المعاون البطريركي المطران عمانوئيل دلي والوكيل البطريركي الأب زهير توما

وأضاف كذلك:

"أطلب منكم شيئاً آخر مهماً كثيراً: لا تعطوا أي مجال للذين يرغبون بالاندساس فيما بيننا، جئنا للاتحاد وليس لممارسة السياسة، نحن ناس حب وسلام. كان من الأولى بالسياسيين أن يبقوا في وطنهم وليس المجيء إلى هنا".

وفي ختام كلمته قال:

"نطلب من الله أن يباركنا جميعاً، واجبنا أن نشكر الله على نعمه وان لا ننسى وطننا، نطلب له السلام والاستقرار الذين هو بحاجة إليهما. وكذلك من واجبنا أن نصلي لهذا البلد (أستراليا) وقادته لكي نعيش بخير"... وبعد ذلك أضاف:

"كونوا يداً بيد مع الآباء زهير توما وعمانوئيل خوشابا وخالد مروكي، وإن لم أتمكن من رؤياكم مرة ثانيةً على الأرض فأرجوا أن نلتقي في الجنة بعون الله". ثم بارك غبطته ببركته الابوية جميع الحاضرين في الكنيسة.

وفي الخوفي الختام قام الحاضرون فرداً فرداً بمصافحة وبعدها غادر غبطة البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد بصحبة المعاون البطريركي المطران عمانوئيل دلي إلى مقر إقامته في Fawkner.

اليوم الثاني

بعد ظهر يوم الجمعة ٢٠٠٢/٦/٢٨ زار غبطته يرافقه سيادة المعاون البطريركي مار عمانوئيل دلي والأباء كهنة كنيستنا الكلدانية في أستراليا رئيس أساقفة ملبورن المطران دنس هارت في مقر مطرانية ملبورن الكاثوليكية. وبعد الترحيب بغبطته عبر سيادة المطران هارت بفرحه وامتنانه من عمل كنيستنا الكلدانية في

أبرشيته بالخصوص وفي الكنيسة الكاثوليكية في أستراليا بالعموم. بعدها شكر غبطته المطران دنس هارت على اهتمامه بالرعية الكلدانية في ملبورن.

في الساعة الخامسة عصراً زرع غبطته وسيادة المعاون البطريركي شجرتين أمام بناية كنيسة الرعية، كرمز بركة لكنيسة الرعية وأبناءها، بعدها احتفل غبطته بالقداس الإلهي (الصورة إلى اليسار).

وأكد غبطته في موعظته على ضرورة الارتباط بالكنيسة من خلال الإيمان الواعي، إذ أن الكنيسة هي العلامة الحية التي من خلالها يمارس المؤمن إيمانه ويسير في طريق الرب ويكمل دعوته لنقل البشارة المسيحية.

اليوم الثاني: غبطته يزرع شجرة أمام مبنى كنيسة الرعية

اليوم الثاني: غبطته مع أبناء الرعية في كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع – ملبورن

اليوم الثالث

اليوم الثالث: القداس الحبري
الواقفون من اليسار، الشمامسة: رغد مشو، سرمد عفان، عادل عوديش، باسم ساكو وشوكت ارتين

السبت ٢٠٠٢/٦/٢٩، أقام غبطته القداس الحبري بمشاركة المعاون البطريركي المطران عمانوئيل دلي والذي تضمن الرسامة الشماسية الرسائلية لخمسة من شباب الرعية.

هذا وقد أشترك في القداس الذي أُقيم في كنيسة مريم العذراء نجمة البحر الكاثوليكية غرب مدينة ملبورن (St. Mary Star of the Sea: West Melbourne) عدد كبير من أبناء الرعية وعدد من الآباء الكهنة ممثلي الكنائس والطوائف الشرقية في ولاية فكتوريا. بعد أن أستقبل غبطته من قبل الأب Joseph Martin خوري رعية مريم العذراء نجمة البحر الكاثوليكية، ابتدأ الاحتفال بالزياح من الباب الرئيسي للكنيسة، حيث رتل الشمامسة مع الجوقة أنشودة "شباح لمريا بقودشيه" ضمن مسيرة تقدمها الصليب المقدس مع بخور البرما. بعدها بدأ القداس الإلهي بالرسامة الشماسية لكل من الأخوة:

باسم ساكو، رغد مشو، سرمد عفان، شوكت ارتين وعادل عوديش.

وقد دعى غبطته في موعظته جميع أبناء الرعية إلى الاهتمام بموضوع الدعوات الكهنوتية وضرورة أن يكون لنا كهنة ورهبان وراهبات من أبناء الرعية الذين يعيشون في أستراليا حيث سيسهل عملهم الرعوي أكثر، وكذلك أن لا نبقى نعتمد في موضوع الدعوات الكهنوتية على الكنيسة في الوطن.

أختتم القداس الحبري بزياح تقدمه الصليب مع إنشودة "تودي لطاوا" إلى خارج الكنيسة، حيث التقى غبطته بعدها بالاباء الكهنة ممثلي الكنائس والطوائف الشرقية في دار استراحة الكهنة المجاور للكنيسة وعبر لهم عن شكره العميق لمشاركتهم أبناء الرعية بالقداس الإلهي وتمنى لهم النجاح والتوفيق في عملهم الرعوي.

اليوم الرابع

الأحد ٢٠٠٢/٦/٣٠ صباحاً الساعة ١٠,٣٠ احتفل سيادة المطران عمانوئيل دلي المعاون البطريركي الذي رافق غبطة أبينا البطريرك بالقداس الإلهي في كنيسة الرعية.

الساعة ١٢,٠٠ ظهراً التقى غبطته يرافقه سيادة المطران عمانوئيل دلي المعاون البطريركي بكادر التدريس وطلاب وطالبات مدرسة مار افرام للتعليم المسيحي لمدة ساعتين، حيث استقبل غبطته بالتصفيق لدى دخوله كنيسة الرعية حيث جرى اللقاء.

اليوم الرابع: لقاء غبطته بـ طلاب وكادر مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي

وبدأ اللقاء بتقديم باقتي ورد لغبطته ولسيادة المطران، ثم ألقى الأب عمانوئيل خوشابا كلمة باسم مدرسة مار افرام عبر فيها عن فرح الرعية وطلاب وطالبات مدرسة مار افرام بزيارته الحبرية للرعية وبهذا اللقاء الخاص مع الجيل القادم من أبناء الرعية.

بعدها قدم طالب وطالبة باسم طلاب المدرسة كلمة باللغتين (السورث، الإنكليزي) رحبوا فيها به في رعية ملبورن وتمنوا لغبطته ولسيادة المطران المعاون البطريركي دوام الصحة، وأن تعاونهما قوة الروح القدس في القيام بمهام إدارة كنيستنا الكلدانية.

ومن ثم قدم كل صف ترتيلة أو صلاة أو طلبات عبروا فيها عن كبير فرحهم وبالغ سعادتهم بلقائهم بالأب البطريرك.

لقد عبر غبطته، في كلمته إلى طلاب وطالبات المدرسة، عن عمق فرحه في هذا اللقاء حيث قال:

"أن الكلمات لا تصف مدى فرحي في هذا اللقاء، واوصيكم بأن تصلوا من أجل كادر المدرسة، ومن اجل الوالدين، وأن تكونوا دائماً مجدين في حياتكم لأنكم المستقبل الحي للكنيسة".

هذا وقد أشار غبطته في الكلمة التي ألقاها في حفل العشاء الذي أُقيم على شرفه في نفس اليوم، بأن دموع الفرح سالت من عينيه تعبيراً عن سروره بلقاء أبنائه جيل المستقبل.

في ختام اللقاء قبل كادر وطلاب المدرسة بركة غبطته ثم قبلوا يده صف بعد صف مع التقاط الصور التذكارية تقدمهم الكادر التدريسي. أخيراً غادر غبطته كنيسة الرعية وسط تصفيق المشاركين في اللقاء حيث اصطفوا على شكل صفين في ساحة الكنيسة مطلقين البالونات الغازية في الهواء تعبيراً عن ابتهاجهم بلقاء غبطته.

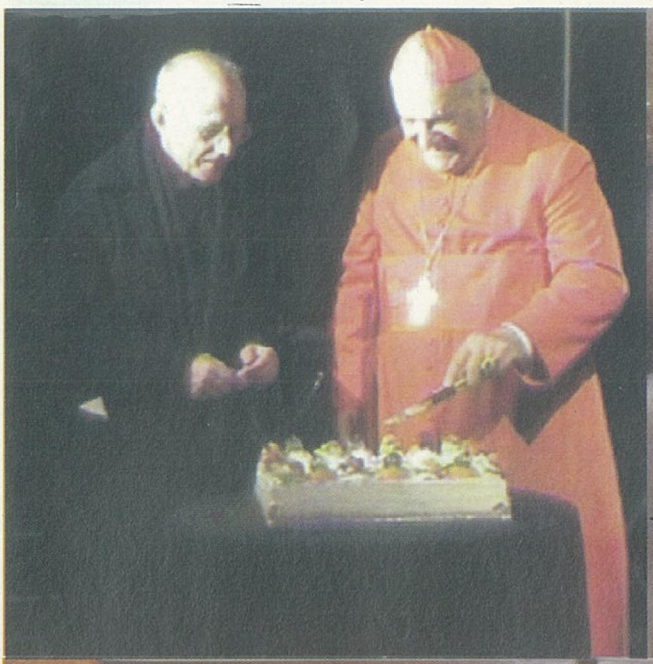

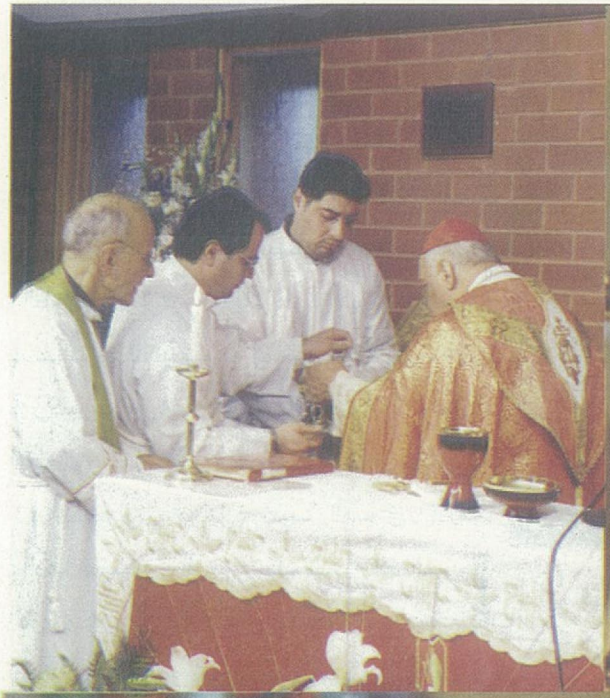

الزيارة البطريركية

الساعة .. ٧ مساءً استقبل غبطته مع سيادة المطران المعاون من قبل ابناء الرعية في حفل عشاء أُقيم على شرفهما وترحيباً بغبطته في قاعة فندق Grand Hyatt Melbourne، كما تم استقبال غبطته من قبل الضيوف ممثلي الكنائس والطوائف الشرقية، الأباء هنري دبوس وانطوان يعقوب – الكنيسة الملكية الكاثوليكية، الأب كوركيس بربريان – الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية، الأب كوركيس توما – كنيسة المشرق الاثورية، الأب نسطورس هرمز – كنيسة المشرق القديمة، والأب اسكندر افرام – كنيسة السريان الارثدوكس، وأيضاً ممثلي بعض المؤسسات الحكومية السناتور تسبن تشن ممثل وزير الهجرة، ديفيد ديفس ممثل رئيس المعارضة لولاية فكتوريا، جوناي دوكل ممثلة عضو البرلمان لمنطقة Calwell، محمد ابوشي ممثل رئيس بلدية HUME، وكذلك ممثلين عن مجلس كنائس ولاية فكتوريا وإذاعة الراديو المحلي.

بعدها دخل غبطته مع الضيوف إلى قاعة حفل العشاء حيث ابتدأ برنامج العشاء الذي قدمه الأخوين سليم كوكة وايرين بطرس وباللغتين (سورث، إنكليزي). بعد الترحيب بغبطته وبالضيوف وأبناء الرعية الحضور، القى الأب عمانوئيل خوشابا كلمة بالمناسبة وفي ختامها قدم باسم الرعية هدية تذكارية لغبطته. بعدها القى السيناتور تسبن تشن كلمة وزير الهجرة، ثم أعقبته جوناي دوكل بكلمة عضو البرلمان لمنطقة Calwell .

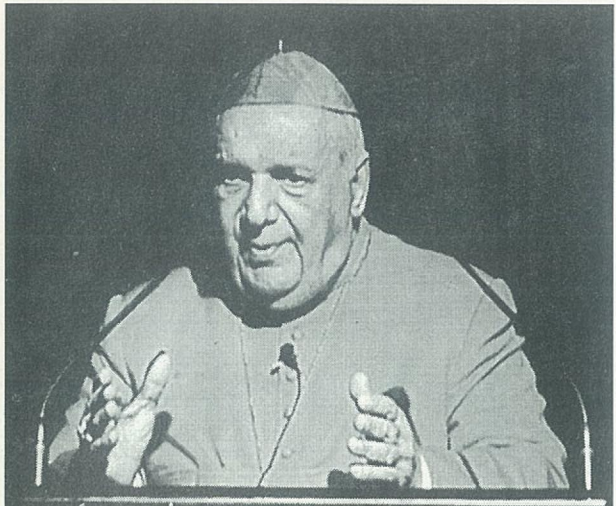

اليوم الرابع: كلمة غبطته أثناء حفل العشاء الذي أُعد احتفاءً بزيارته.

القى غبطته كلمة بالمناسبة تطرق فيها لعدد من المواضيع، حيث شكر في البدء أبناء الرعية القدامى الذين مدوا يد العون لأخوانهم الواصلين الجدد إلى هذا البلد المبارك، والشكر الخاص لآباء الرعية. وفي بادرة جميلة من لدن سيادته وباسم الرعية قدم تهانيه الخاصة للأب عمانوئيل خوشابا بمناسبة الذكرى ٤٦ لرسامته الكهنوتية، حيث قدم غبطته هدية تذكارية باسم أبناء الرعية للأب عمانوئيل شاكراً إياه على عمله الكبير في خدمة الكنيسة وخاصة الرعية في مدينة ملبورن، حيث كان له الفضل في تأسيسها وكذلك تقديم كل سبل المساعدة للقادمين الجدد خاصة بعد أحداث حرب الخليج سنة ١٩٩١. كما أشار إلى الكيفية التي يجب أن تكون خدمتنا في المجال الكنسي، حيث قال:

"كما أطلب منكم أن تساعدوا الكنيسة، الخِدام فيها، وكاهني الكنيسة الأب عمانوئيل خوشابا وخالد مروكي، والذين باسمكم جميعاً أقدم لهم من صميم قلبي فائق الشكر على كل ما قدموه وما سيقدموه لكم وللكنيسة".

كما كرر كلي الطوبى، ما قاله يوم لقائه الأول في كنيسة الرعية، عدم الانخراط في الأحزاب السياسية، حيث قال:

"يذكرني هذا المساء بمجد الكنيسة وآبائنا القديسين، الذين نريد أن نبشر العالم بهم، فنحن لسنا من أولئك الذين يطالبون بإعادة إمبراطوريات اشور بانيبال أو آخرين. فهذه الأشياء يمكن أن نأخذها كأفكار فقط، ولكن عملياً فهي ليست ممكنة، بل هي مضيعة للوقت. فكما قلت لكم منذ البدء إن الكنيسة وأبناء الكنيسة لا نريدهم أن يورطوا أنفسهم بالأحزاب، خاصة الأحزاب التي جاءت أساساً لأجل التفريق. فعندما نقول (كبا) يعني مُفرق، وأبناونا ليسوا في حاجة إلى مفرقين لا يأتي من وراءهم إلاّ الخراب. فان أردنا أن نبني، علينا أن نتحد مع بعضنا البعض، وإن أردنا أن يباركنا الله، فبما أنه إله سلام، علينا أن نعيش السلام مع بعض، بعيدين عن تلك الأعمال الغير مفيدة والتي هي مضيعة للوقت وبلا فائدة. فقد تركنا بلدنا وهربنا من تلك الأعمال المفرقة، فلماذا نبحث عنها هنا، حيث نضيع وقتنا ونوجع قلوبنا بها..."

وأردف أيضاً قائلاً:

"إن كنا نريد إرضاء الكنيسة، فالكنيسة لا تريد سوى الاتحاد والحب، وهذه هي رغبة الرب يسوع المسيح ورغبة الكنيسة، وطلبي منكم أن تعيشوا بالحب مع بعضكم البعض، ومع الكنيسة ،وكاهنيها، ومع حكومتكم الأسترالية، الحكومة التي أصلي لها وأطلب أن يباركها الله ويعطيها من نعمته، كي تستمر في خدمتكم".

كما شكر أبناء الرعية الذين أعدوا هذا الإعداد والاستقبال الرائع لزيارته الحبرية، وقدم كلمة باللغة الإنكليزية ختمها بقوله:

"May God Bless Australia"

وكذلك تألقت جوقة الكنيسة بأداء التراتيل التي تخللت منهاج حفل العشاء وخاصة ترتيلة الختام "مديري لاثرا دبابي" التي أبدع في أدائها الأخ سومر مروكي. بعد التقاط الصور التذكارية غادر غبطته قاعة الحفل وسط تصفيق الحاضرين إلى مقر إقامته في Fawkner .

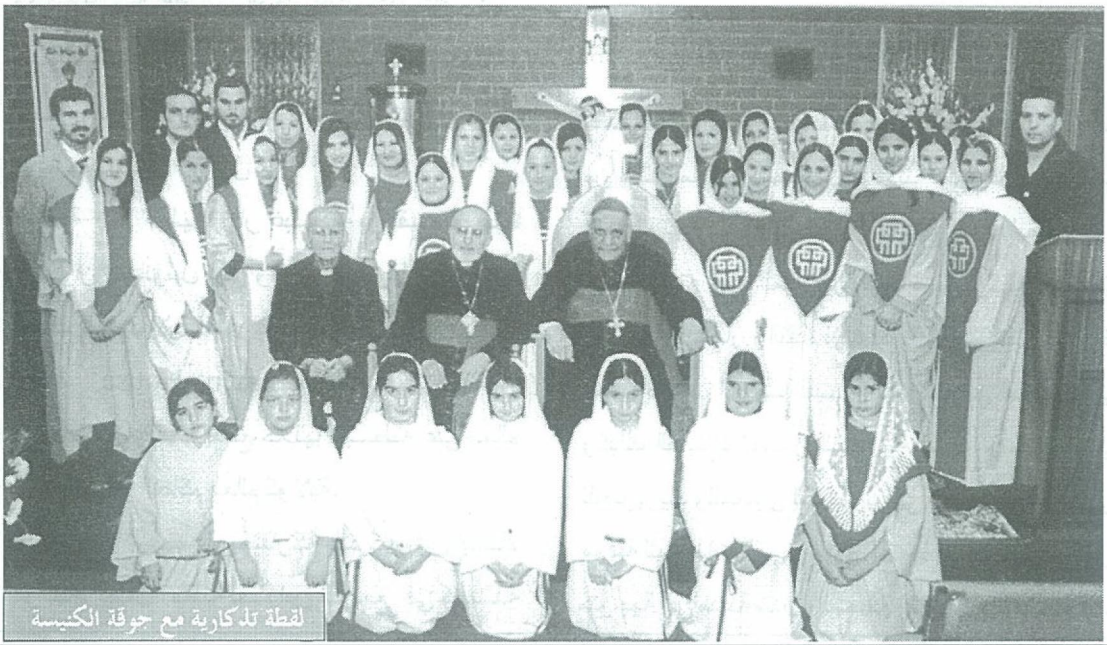

لقطة تذكارية مع جوقة الكنيسة

اليوم السادس: لقطة من توديع أبناء الرعية لغبطته في مطار ملبورن

اليوم الخامس

الاثنين ٢٠٠٢/٧/١ الساعة ١١,.. صباحاً زار غبطته كاتدرائية القديس باتريك Melbourne، حيث تفقد معالم الكاتدرائية والمعالم الأثرية المجودة في داخلها، ثم اهدى احد الآباء الكهنة لغبطته كتاب خاص حول الكاتدرائية. وقبل ان يغادر غبطته دون كلمة قصيرة في السجل الخاص بزوار الكاتدرائية.

الساعة ١١,٣٠ زار غبطته مقر البرلمان لولاية فكتوريا، حيث التقى بالدكتور دنس نابثان رئيس حزب المعارضة لولاية فكتوريا. وبعد التقاط الصور التذكارية غادر غبطته مقر البرلمان في جولة حول مدينة ملبورن.

الساعة ٢,٣٠ ظهراً زار غبطته يرافقه سيادة المطران عمانوئيل دلي والأب عمانوئيل خوشابا الحاكم العام لولاية فكتوريا السيد جون لاندي في مقر إقامته Government House حيث استغرق اللقاء ٤٥ دقيقة اطلع خلالها غبطته على معالم ولوجات مقر الحاكم العالم للولاية.

الساعة ٥,.. عصراً وبمشاركة عدد كبير من أبناء الرعية، احتفل غبطته بقداس التوديع في كنيسة الرعية. وعند انتهاء القداس اقتبل الحضور من أبناء الرعية واحداً تلو الآخر ولمدة ساعتين بركته الأبوية، بعدها غادر غبطته الكنيسة وسط التصفيق والأهازيج إلى مقر إقامته.

اليوم السادس

الثلاثاء ٢٠٠٢/٧/٢ الساعة ٥,.. عصراً غادر غبطته من مطار ملبورن المحلي إلى مدينة سدني، وقد اجتمع أبناء الرعية في مبنى المطار لتوديع الأب البطريرك.. شكر غبطته جمع المودعين طالباً لهم البركات السماوية ومتمنياً الازدهار والتقدم لرعيتنا. قبل أن يدخل غبطته الطائرة كانت الفرصة لقبول بركته من قبل الجميع وكذلك التقاط الصور التذكارية... هذا وتمنى الجميع للبطريرك وللمعاون البطريركي رحلة آمنة وزيارة موفقة للمحطات القادمة من رحلتهما بعد إقلاع الطائرة متوجهة إلى مدينة سدني المحطة الثانية لزيارة الحبرية.

أقوال عن غبطته

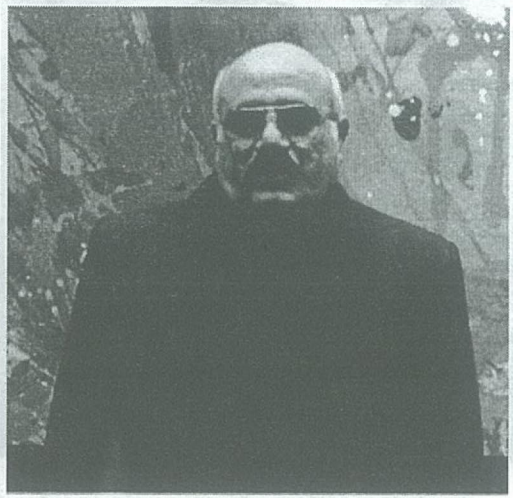

الأب أنطوان يعقوب/راعي كنيسة سيدة البشارة - الكنيسة الملكية الكاثوليكية:

في الحقيقة كانت زيارة غبطة البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد رئيس الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية إلى أستراليا موفقة وناجحة واستقبلت بحفاوة من قبل أبناء كنيسته.. وغبطته يتحمل بحلاوة اللسان والذوق والنكتة الخفيفة، فهو رجل متعلم ومثقف ويحمل من الدكتوراه ما يكفيه لأن يكون عالماً وموسوعة علمية كنسية.. أنه ذخراً للكنيسة.. الحفل الذي أقيم اليوم، في الحقيقة ما هو إلاّ تعبير من أبناء الكنيسة الكلدانية وكافة الزوار لصاحب الغبطة الذي نكرمه ونجله لحفاوة لسانه وجماله، نفسياً وشخصياً.

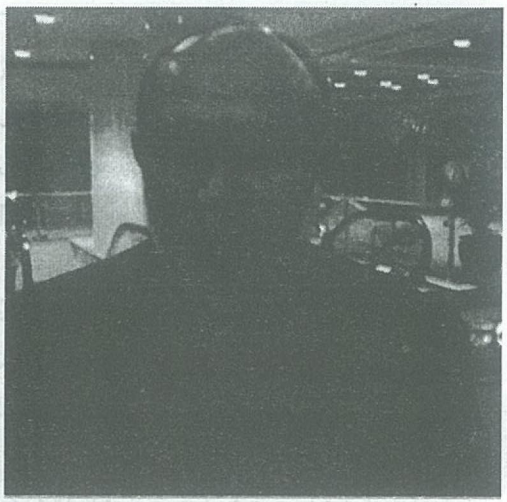

الأب كوركيس توما/راعي كنيسة مار كوركيس الشهيد - كنيسة المشرق الآثورية:

اليوم نحن مدعوون لعشاء على شرف غبطة البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد، فرح لنا اللقاء اليوم بأب حضر من أرض الوطن..

البرنامج اليوم كان مرتباً ومُحضراً بشكل جيد من قبل الكنيسة...

وقد سُعدنا وفرحنا اليوم، كما أزداد فرحنا عندما رأينا أبناء الكنيسة الكلدانية فرحين بزيارة البطريرك طالبين دائماً الحب بين أبناء كنيسة المشرق.

وراء المحيطات والبحار.. وراء القارات.. هاهنا قد اجتمع أكثر من ٤٠٠ طالب في استقبالهم للأب الروحي للكنيسة. فماذا يكون أجمل من هذا.

يوحنا بيداويد/ مدرس الصف السابع

أنه ليوم جميل ورائع أن نلتقي بغبطة أبينا البطريرك. كان الأطفال سعداء جداً لرؤية غبطته.. نتمنى أن يتجدد هذا اللقاء مرة أخرى.

ليندا بولص/ مدرسة الصف الثاني

الأب كوركيس بربريان - الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية:

أكيد اليوم مناسبة جميلة جداً أن نرى حبراً من أحبار الكنيسة يأتي لزيارة رعيته التي تركت البلد الأم واتجهت نحو المهجر في سبيل البحث عن مستقبل يمكن أن يكون أكثر أماناً... زيارة أب الطائفة لها عدة أهداف، منها:

1. اللقاء بأبناء الرعية من أجل وحدة أبناء الكنيسة تحت راية واحدة التي هي راية المسيح المتمثلة براية سيدنا غبطة البطريرك..

2. أنه يُثبت الأيمان في قلوب أبناء الرعية. نحن بحاجة دائماً كما قال المسيح: "أنا الكرمة وأنتم الأغصان" نحن نستمد إيماننا من السيد المسيح، ولو انقطعنا عن السيد المسيح سننشف ونيبس ونُحرق كما قال السيد المسيح، لكن لو بقينا مع السيد المسيح الكرمة الأصلية، فنحن نعطي ثمراً. وسيادة غبطة البطريرك يمثل الكرمة، التي أيضاً من خلالها سنأخذ غذاءنا الروحي، كما أنه سيعطينا التشجيع كي نعطي الثمر الروحي الذي زُرع فينا يوم المعمودية.

3. زيارته هو تفقده لأبناء الطائفة وحاجاتهم الروحية أكثر من حاجاتهم المدنية... وهل الرعية ما زالت على الأيمان؟ ما زالت ملتفة كل يوم أحد حول هيكل الرب لتقبل ذبيحة الشكر والغفران لكل واحد من أبناء الرعية؟

أكيد أكبر عزاء لكل عضو في الكنيسة الكلدانية، هذا اليوم الذي فيه يتواجد غبطة البطريرك مع أبناءه، وأكيد فرحته فيكم عظيمة وكبيرة، حيث بمقدمه قد شاهد أن الثمر الذي زرعه في السنين الماضية لتعاليم وشهادة المسيح قد أُعطيت الثمر حتى في المهجر..

بالنسبة للزيارة، فهي منظمة جداً.. ضروري لأيماننا أن نعرف كيف نكرم ونرحب بحامل رسالة المسيح بكنيستنا... كما أن البطريرك أب للرعية، فهو أيضاً رأس الكنيسة، وبتكريمنا له فنحن نكرم شخص المسيح الذي هو يمثله كمعلم وآب وراعي للرعية الكلدانية الكاثوليكية.

When I saw our Patriarch I felt happy.
Laura Isho/First Communion

I felt happy when he came and I felt proud.
Diana Younan/ Grade 7

I felt happy but I was all so embarrassed I'm so happy that I was there and I felt great.
Lanelle Pitrus/ Grade 6

I felt embarrassed and I was shaking, afraid. It's just a feeling I've never felt.
Mina Sako/Form Captain of Grade 6

At first I felt embarrassed especially when I kissed the patriarch's hand; but then I felt a little bit better.
John / First Communion

It was a day not to be forgotten that's all I can say.
Walid Isho

BIOGRAPHY OF HIS BEATITUDE
MAR RAPHAIL I BIDAWID PH.D, DD

Born at Mossul, Iraq 17/4/1922. Upon completion of his elementary school, he joined the Patriarchal Seminary of St. Peter. In 1936 he was sent to Rome to further his studies at the Propaganda Fide. Ordained a priest on 22/10/1944, and in 1945 acquired his Ph.D on the Religious Philosophy of Al-Ghazali. Two years later he acquired his D.D from the Urban University, on Patriarch Mar Timothaos the Great and the conditions of the Chaldean Church under the Abbaside Caliphate, (Published in French 1956). He achieved a Diploma in Canon Law and the Civil Laws from the University of Latran. Returned to Iraq in 1947, and was appointed a deputy rector of the Seminary in Mosul, where he taught Philosophy and Theology, as well as lecturing in religion at the State High School. 1950-1956 Chaplain to the Christians employed by Iraqi Petroleum Company (IPC) stretching from Kirkuk to Tripoli in Lebanon.

1956 appointed Patriarchal Administrator for the Diocese of Kirkuk, until his consecration as Bishop of Amadia-Iraq, on 6/10/1957. In 1966 he was transferred to the Chaldean Diocese of Beirut-Lebanon, where he stayed until his elevation to the Patriarchal See, and was consecrated on 26 May, 1989. He has participated in all the sittings of Vatican II, and while in Beirut, was a cofounder of the Council of Catholic Patriarchs and Bishops of Lebanon. Promoter of the move for Catholic Church to join the Middle East Council of Churches, and a founder member of the Union of the Christian Minorities of Lebanon. He is fluent in many languages, including English, French, Italian, Latin, Spanish, Portuguese, German, In addition to Chaldean (Aramaic) and Arabic. He has published several books and wrote numerous articles for several renowned international journals and magazines. The patriarchal See is in Baghdad-Iraq.

Mar Rophail meets his Angels

His Beatitude with St. Aphram Saturday School

As you are all aware of the great visit that took place in Melbourne by Mar Rophail 1st Bedawid the Patriarch of the Chaldean Catholic Church on Thursday 27th of June at the Melbourne airport. As part of Mar Rophails' schedule a day had been organized for him to meet our children - "choiaky, malakhy zory", - is what he called them, from St. Aphram Saturday School on Sunday 30th of June at 2pm at our Lady Guardian of Plants Church. This was especially organized for the children to see and have a chance to meet the Patriarch of our Chaldean Catholic Church. Each class beginning from students in kindergarten presented a prayer or a hymn and some a word of thanks to show our appreciation and our preparation for the coming of our Patriarch Mar Rophail 1st Bedawid.

The children were all excited to hear what our father Mar Rophail had to say about their future.

After our great father finished giving his advices and his wonderful words to his children, his eyes were filled with tears when he heard and saw that our children had not forgotten any of our prayers and traditions that have been passed on to us by our early parents. Gifts were being presented to Mar Rophail by the children, and a group photo was taken for each class. In ending our great and wonderful day which was full of excitement, each child greeted Mar Rophail and was taken outside by the teachers to be prepared for our final surprise. Balloons were being given to the children as they waited for Mar Rophail to come out from the church. The children clapped, cheered and some even cried from excitement as they let go of their balloons, which filled up the sky above the church when Mar Rophail came out. Mar Rophail 1st Bidawid left his children, the teachers, and all those who helped with a great big smile and tears which filed his eyes. A moment, which will never be forgotten by those who were present.

By: Ronza Riyadh

The importance of the visit of his beatitude Mar Raphail I bidawid

Inn his first visit to Australia, his beatitude Mar Raphail I bidawid has showed that our mother Chaldean Church in Iraq still cares for her Children no matter they exit in the world. However, it also has showed that it still needs her children's support.
Mother Chaldean Church in Iraq has a duty to keep its spiritual control over the Chaldeans, preserve our culture heritage: religion, language, customs, rituals and historical achievements of Chaldeans, for future generations.
Increasing the number of Chaldeans in Australia needed more attention from mother Church. So, in order to strengthen already existed link, steps needed to be taken to reduce the distance, and that what happened when we were blessed, since 1992, by the visit of many of our Chaldean Church's priests and the most important the recent visit of his beatitude Mar Raphail I bidawid and his deputy monsignor Emmanuel Dulley. Those visits have had and will always have their marks on our diocese in Australia, and will leave their print on our people's life for quite a long time.

Father Emmanuel Khoshaba, who has been serving our people in the Chaldean Church, was a true spiritual leader who made our Sundays a God's day, and our new life in our new home country, after periods of bad times in Iraq and in refugee camps in neighboring countries, livable. Thus, father Emmanuel deserves the compliment paid by his beatitude Mar Raphail I bidawid in his solemn mass, when he acknowledged what father Emmanuel had achieved and done to the Chaldean Church and Chaldean community.

Chaldean had their eastern life style in Iraq. After arriving in Australia, where the life style is western, many things had to be changed to go along with the new country's environment. Many of our young people have not completely comprehended the new society's customs and laws, therefore have adapted the unhealthy customs of this society, in terms of Church's principles and teachings, and left out the good ones.
This misunderstanding has created a gap between Chaldean people and the church. According, the church has been working hard to keep its children, especially those vulnerable, young ones, within God's field and close to church and its preaching.

The visit of his beatitude Mar Raphail I bidawid has lifted up the spirit of our people, that many of us had fought to kiss his beatitude's hand. It also had a huge impact on our religious life with many people taking days off to attend the evening mass served by his beatitude. The large number of worshipers who attended every event held in the name of his beatitude showed that we are still faithful and we need our mother church's blessing. We all blessed by his beatitude and pray to God to keep his hand over our Chaldean Church and over Chaldean people and give strength and long life for our spiritual father Mar Raphail I Bidawid and over everyone who dedicates themselves for serving the church and our community.

BY: IMAD HIRMIZ

استراحة العدد

إعداد عدنان هرمز

أمثال إيرلندية

- اسد مفترس أمامك خير من كلب خائن ورائكَ.
- أدخل البقرة القصر، تهرب نحو الزريبة.
- أعط حبك لامرأتك وسرك لوالدتك.
- نار خفيفة تدفئ، خير من نار قوية تُحرق.
- الوقح يعرف ثمن كل شيء ولكنه يجهلُ قيمته.
- العمل دون مقابل يجعل المرء كسولاً.
- الكلمة الحسنة لا تكلف أكثر من السيئة.

الغاز

1- ماذا كان اسم رئيس وزراء أستراليا في عام ١٩٦٠؟

2- إذا كان طول القصاب ٢١٧سم، وعرضه ٧٥سم، ماذا يزن القصاب؟

3- ما هو حاصل قسمة الرقم ٢٠ على نصف وضربه بالرقم ٢؟

4- إذا كان هناك ٦ تفاحات، وأخذتَ ٤ منها، فكم تفاحة بقيت لديك؟

5- إذا كانت قيمة الطابع الواحد $٢ فكم طابع يشكل درزن؟

الحل في مكان آخر من المجلة

مرة واحد مصور اجاه طفل صغير راح كبرّ.

مرة واحد سمع أن الجزر يقوي النظر، أشترى كيلو واخذَ ينظرُ أليه.

حكمة السكران: العلم نور، والنور من الكهرباء، الكهرباء خطر فلماذا نتعلم.

بدوي شاف مصباح سحري كعد يحك بالمصباح لمَ جاب للعفريت التهاب جلدي.

واحد دخل على جماعة بتحشش وقال لهم: حرام عليكم.. قالوا: وعليكم الحرام ورحمة الله وبركاته.

الكلمات المتقاطعة

إعداد هيثم بطرس

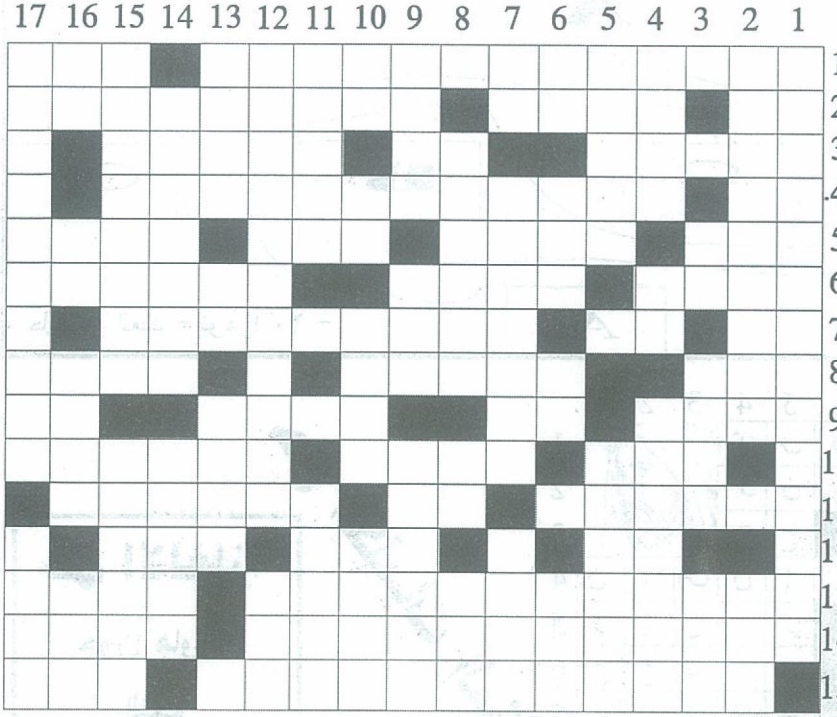

افقي

1. فيلم كارتون عرض في
2. برنامج سينما الأطفال
3. بالعراق – قُطر (م). ٢.
4. الاسم الثاني لبطل كاراتيه
5. عالمي راحل – الله باللغة
6. العبرية – نوع من السكائر
7. المخدرة المشهورة في
8. أستراليا+وجهة نظر. ٣.
9. يستعمل في الطعام(م) –
10. ثلث أثث – يُعبِره من
11. شخص لآخر(م). ٤. ثلث
12. هدى – مطرب خليجي. ٥.
13. غول مبعثرة – الموقظ في
14. الساعة(م) – رقد(م) حرف
15. ٦٠ر+النصف الثاني لليوم.

نهر صغير يتفرع من النهر الرئيسي(م) – الاسم الأول لرئيس عربي(م) – القرية التي أقام فيها المسيح أبن الأرملة من الموت+حرف ن. ٧. حرف أجنبي – إحسان – مطربة سورية(م). ٨. عاتب – قرية عريقة في شمال العراق أنجبت بطاركة عديدين – نعبرٌ. ٩. يرتل(م) – فضاء – تولى قيادة إسرائيل بعد النبي موسى(م) – الاسم الأول لفنانة عراقية. ١٠. والدي(م) – الاسم الأول لمطرب آثوري قدير – الاسم الأول لعارضة أزياء عالمية. ١١. عدم القراءة والكتابة(م) – للتعريف(م) – ولاية أسترالية. ١٢. سقي – لب – أهرُبْ. ١٣. مسرحية عراقية كوميدية بطلها خليل الرفاعي – ماركت سيارات. ١٤. تمثيلية عراقية كوميدية قديمة – قس باللغة الكلدانية(م). ١٥. اسم أغنية لكاظم الساهر كلمات نزار قباني(م) – حروف متشابهة.

عمودي

1. فيلم عراقي حربي. ٢. مطربة جزائرية – يفك العقدة. ٣. حرف موسيقي – والدة يسوع – حرفان متشابهان+ي. ٤. دارك وعارف بالأمور(م) – إله وسيد – قائد إنكليزي عظيم(م). ٥. يخافه – جمع اليخت. ٦. ثلث (روح) – يدبر بالماضي – أضطرم – لقب سيدة بالإنكليزي. ٧. متشابهة – الاسم الأول لمطربة آثورية(م) – من أسماء الأسد. ٨. الاسم الثاني لمجلة مسيحية كلدانية – للتمني(م) – رَطّبَ. ٩. أقوم بدور على المسرح – سكب الماء بقدح(م)+حرف و – فيلسوف سومري(م). ١٠. نصف (مولر) – حزن وغم – نشجع(مبعثرة) – من الطيور المغردة(م). ١١. مجلة رعوية تصدر في أستراليا – أباحا(مبعثرة). ١٢. أحد أمراء بغداد – مواصلات. ١٣. حرف ر+يدق(م) – نصف (رابح) – وجعي(م). ١٤. عازف عود عراقي(م) – مدينة في جنوب العراق. ١٥. ممثل ومسرحي سوري – جمع مشروع(م). ١٦. حرف موسيقي – للمنادى – ما يخلفه النار – ظلّ وبقي. ١٧. مجلة دينية تصدر في العراق – يُنشر في الصحف والمجلات(م).

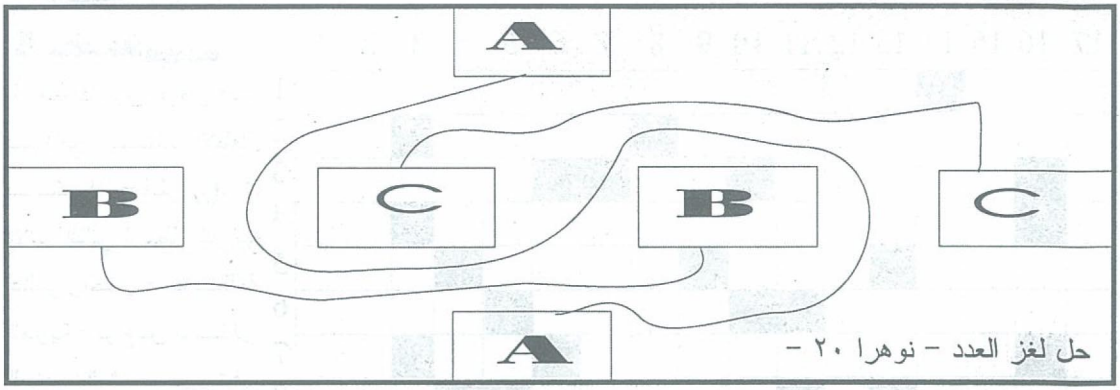

حل الكلمات المتقاطعة

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
			■	ع	و	س	ي				1
			د	ي	ش	ن	و				2
			ا	د	■	ح	ح				3
م	أ	ب	ن	أ	ل	أ	ن	س	ا	ن	4
ر	ا	ح	ي	ل	■	ر	ا	ج	ن	و	5
ي	■	ل	ا	ق	■	ي	أ	د	ج	ح	6
م	و	ا	ل	ي	■	ب	ل	ق	ل	ا	7
			■	ا	■	■	ح				8
			س	م	ط	ب	ب				9
			ل	ة	ب	ط	ي				10
			و	■	ي	ر	ب				11
			ب	ر	ب	س	■				12

حل الالغاز:

جون هاورد

اللحم

80

4

12

مسابقة العدد

س١: على من وقع اختيار الرسل ليخلف يهوذا الاسخريوطي بعد وفاته؟

س٢: في أي يوم كان حلول الروح القدس على التلاميذ بعد صعود المسيح إلى السماء؟

س٣: كم كان عدد الحاضرين عند حلول الروح القدس على التلاميذ؟

أجوبة مسابقة العدد السابق

1-مار اليشع.

2- المنتشل من الماء.

3- كان وحده مع الله، حيث اظطجع موسى ومات.

جائزة العدد تقدمها أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن - أستراليا

الذكرى الـ ٤٦ للرسامة الكهنوتية للأب عمانوئيل خوشابا

١٩٥٦/٦/٢٩ ـ ٢٠٠٢/٦/٢٩

قدم غبطة أبينا البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد تهانيه الخاصة للأب عمانوئيل خوشابا بمناسبة الذكرى الـ ٤٦ لرسامته الكهنوتية، وذلك أثناء القداس الحبري الذي إقامة يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٩ بمناسبة زيارته لابنائه في رعية ملبورن.

وقد أشاد غبطته أثناء موعظته بالأب عمانوئيل خوشابا وبعمله الكبير شاكرا إياه على خدمته الطويلة في الكنيسة وخاصة الرعية في مدينة ملبورن، حيث كان له الفضل في تأسيسها وكذلك تقديم كل السبل لمساعدة القادمين الجدد خاصة بعد أحداث حرب الخليج سنة ١٩٩١، والى يومنا هذا. ودعا غبطته أبناء الرعية جميعا للصلاة من اجله كي يمنحه الرب القوة لكي يقوم بمهام خدمته الكهنوتية.

وبهذه المناسبة أيضا قدم غبطة البطريرك مال روفائيل الأول بيداويد هدية تذكارية باسم أبناء الرعية للأب عمانوئيل وذلك أثناء حفلة العشاء التي أقيمت يوم الأحد ٢٠٠٢/٦/٣٠.

المعروف أن الأب عمانوئيل خوشابا هو الذي أسس الرعية الكلدانية في مدينة ملبورن تحت اسم رعية مريم العذراء حافظة الزروع سنة ١٩٨٢. ويخدم منذ ذلك التاريخ والى اليوم في هذه الرعية، مقدما الكثير لتطورها وتقدمها.

الأب عمانوئيل خوشابا مواليد ١٩٣١/٤/١٥، بعد ان انهى دارسته الكهنوتية في دير شمعون الصفا الكهنوتي في الموصل رسم كاهنا في ١٩٥٦/٦/٢٩. خدم في مراكز متعددة لأبرشية زاخو.

انتقل إلى أبرشية بغداد في منتصف السبعينيات. بعدها غادر إلى فرنسا للدراسة، وبعد خمس سنوات من الدراسة عين للخدمة في رعية ملبورن – استراليا سنة ١٩٨٢/١٠/١٣.

سر العماذ:

"فَاذْهبوا وتَلمِذوا جَميعَ الأُمَم، وعَمِّدوهم بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُس،..." متى ٢٨:١٩

استقبلت الرعية للفترة من ٢٠٠٢/٥/٥ والى ٢٠٠٢/٦/١٦. ٢٥ طفلا كأعضاء جدد وذلك من خلال قبولهم سر العماذ حيث اقبل خلال هذه الفترة سر العماذ كل من:

1- جيسن توما
2- مارسيل - تريزا توما
3- ماري كورو
4- اوغستين توما
5- الينا - مريم ايشاك
6- روبرت - بطرس ادم
7- ديفيد - جون مرقس
8- جوزيف ميخا
9- اثير بنيامين
01- بريان - مارثالاها كورو
11- جونثان - بطرس عويش
12- جون - اسكندر عوديش
13- اولينا - فابرونيا متي
14- فيرونيكا داود
15- جونثان - يوسف سليمان
16- جيسي - يوسف سليمان
17- كابرئيل - عمانوئيل
18- ميرنا كاكو
19- ايلينا كاكو
20- جيسيكا - مريم توما
21- جون كانون
22- جون - جورج ابراهيم

سر الزواج:

"فلا يكونانِ بَعدَ ذلك آثنَيْنِ، بل جسَدُ واحِد. فما جَمَعَهُ اللهُ لا يُفرِّقَنَّهُ الإنسان" مر ١٠:٩

احتفلت الرعية بتكليل سر الزواج لكل من:

جوني هرمز & ناهد يوسف

جمال يونان & لمياء متي

ردود القراء:

الأخت سوزان منصور: استلمنا موضوعك "مار قرداغ الشهيد" سينشر في الأعداد المقبلة من المجلة.

الأخ فادي ادم - Youth Group: موضوعك "حياة القديس فرنسيس الاسيزي" سينشر في العدد القادم من المجلة.

لقاء أخوي

"فتقبلوا بعضكم بعضا، كما تقبَّلكم المسيح لِـمجدِ الله"
(روم ١٥:٧).

أخوية مار كوركيس الشهيد مع الأب عمانوئيل خوشابا في كنيسة الرعية

برعاية الابوين الفاضلين عمانوئيل خوشابا وخالد مروكي قامت أخوية مريم العذراء حافظة الزروع بتنظيم لقاء صلاة مشترك مع أخوية مار كوركيس الشهيد (كنيسة المشرق الآثورية).

ففي اللقاء الأول أستقبلت أخوية مريم العذراء حافظة الزروع أخوية مار كوركيس الشهيد في كنيسة الرعية يوم السبت المصادف ٢٠٠٢/٧/٦.

تضمنت فقرات ذلك اليوم:

كلمة الأب عمانوئيل خوشابا عن الوحدة الكنسية، ومعبراً عن فرحته لهذا اللقاء الذي يظلله الروح القدس، وبحضور الرب يسوع المسيح، "كلما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي في الصلاة فأنا أكون بينهم".. ومن ثم قرأءة الشماس أنطوان (أخوية مار كوركيس الشهيد) قصة الابن الضال من إنجيل لوقا ، وبعد إنتهائه من القراءة قدم شرحاً وافياً عما تضمنه الإنجيل، والمعاني والعبر التي نستوحيها من قصة الابن الضال وتطبيقها العملي اليوم.

كما قرأ روبرت شمعون "إنشودة المحبة" (١ كور ١٣:١-١٣)، وأخيراً قرأ الأخ ديفيد (أخوية مار كوركيس الشهيد) تأملاً عن المال.

أما اللقاء الثاني فقد نظمته أخوية مار كوركيس الشهيد بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٣ في مبنى كنيسة مار كوركيس الكائنة في: 8 Broadhurst Ave, Resevoir

ابتدأ المنهاج بكلمة للأب عمانوئيل خوشابا، بعدها تطرق إلى شرح معنى صلاة "أبانا الذي في السماء"، كما تخلل منهاج ذلك اليوم قراءات وتأملات من الإنجيل المقدس وبعض الكتب الدينية.

أخوية قلب يسوع الأقدس

عيد قلب يسوع الأقدس الجمعة ٢٠٠٢/٦/٧ كان يوم تأسيس أخوية قلب يسوع الأقدس في الرعية على النمط المعروف لأخويات قلب يسوع الأقدس في الكنيسة الكاثوليكية، حيث شارك أعضاء الأخوية في القداس الإلهي الذي احتفل به الأب عمانوئيل خوشابا خوري الرعية.

وبعد موعظة القداس الذي قدم فيه الأب عمانوئيل شرحاً لمفهوم أخوية قلب يسوع وكيف يلتزم أعضاؤها بصلاتهم وبحياتهم اليومية ويكونوا مثالاً يشهد لحب قلب يسوع للعالم أجمع، تقدم أعضاء الأخوية لارتداء الأيقونة التي تمثل العلامة التي يرتديها أعضاء أخوية قلب يسوع، وهي عبارة عن شعار يحمل قلب يسوع منفتحاً للحب وكلمات مختصرة مثل: "يسوع هو الحب".

يذكر أن أعضاء أخوية قلب يسوع يجتمعون كل يوم جمعة الساعة الخامسة عصراً في كنيسة الرعية، يشاركون في تلاوة مسبحة قلب يسوع ثم الفرض الخاص بالأخوية فالقداس الإلهي، إضافة إلى بركة القربان في الجمعة الأولى من كل شهر. ومن النشاطات الأخرى للأخوية تنظيم زيارات دينية ولقاءات روحية، بالإضافة إلى الاهتمام بتنظيف وترتيب كنيسة الرعية. إن باب الانتماء إلى الأخوية مفتوح لكل أبناء الرعية.

نظمت أخوية قلب يسوع الأقدس يوم الأربعاء ٢٠٠٢/٦/١٩ في أول نشاط لها زيارة رعوية إلى دير القديس أنطونيوس في منطقة Heathcot . وبعد أن تلا أعضاء الأخوية وردية قلب يسوع قرأوا التأمل الخاص بالشهر المخصص لقلب يسوع قدم أحد رهبان الدير شرحاً مختصراً عن حياة القديس انطونيوس وتاريخ الدير والرهبنة في أستراليا.

تناول الجميع وجبة الغذاء مع رئيس ورهبان الدير. وقبل اختتام الزيارة أطلع أعضاء الأخوية على مكتبة ومعالم الدير، بعدها التقى الجميع أمام باب كنيسة الدير لالتقاط صور تذكارية ووداع الأخوة رهبان الدير، والعودة عصراً إلى كنيسة الرعية.

عنوان اللوحة

انا هو الباب